بالحديث بزيادة البا فهو سهو وكذا قال الجوهري اسررت الشي كتمته
قال الله تعالى واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا انتهى وكانت
زيادة البا في هذا الكلام وقعت سهوا من النساخ اذ يقال انه
ليس من اهل البلاغة والله اعلم بالصواب **الخامس** حديث
ام هاني **قوله** وانا على عريشي العريش كل ما يستظل به والعريش
ما يهيأ للكرم ليرتفع عليه والجمع عرش وعرايش ويقال له بالفارسية
كت واخرج النسائي وابن ماجة وابن ابي داود واللفظ له من حديث
ام هاني بلفظ كنت اسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرا
وانا نايمة على فراشي يرجع القران وفي رواية النسائي وانا على
عريشي والمراد به السرير الذي ينام عليه **السادس** حديث عبد الله
ابن معقل **قوله** ورجع الترجيع هو تقارب ضروب الحركات
في القراة واصله الترديد وترجيع الصوت ترديده في الحلق وقد
فسر في الحديث عبد الله بن معقل المذكور بقوله اا بهمزة
مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم همزة اخرى قالوا وهذا الترجيع
يحتمل امرين احدهما ان يكون ذلك حدث من هز الناقة بها
وتحريكها له والاخر انه اشبع المد في موضعه فحدث ذلك وهو
الثاني اشبه بالسياق بقوله احذت لكم في ذلك اللحن اي
النغم وقد ثبت الترجيع في هذا الموطن كما في حديث ام هاني
المذكور وقال ابن ابي جمرة معنى الترجيع تحسين التلاوة
لا ترجيع الغنا وقال الشيخ ابن حجر المراد بالترجيع الترتيل
نعم عند ابن ابي داود من طريق ابي اسحق عن علقمة قال بت
مع عبد الله بن مسعود في داره فنام ثم قام فكان يقرا
قراة الرجل في مسجد حيه لا يرفع صوته ويسمع من حوله ويرتل
ولا يرجع قال وقال ابن ابي جمرة وفي الحديث ملازمة النبي
صلى الله عليه وسلم للعبادة لان حالة ركوبه الناقة وهو يسير

لم

لم يترك العبادة بالتلاوة وفي جهره بذلك اشارة الى ان الجهر
بالعبادة قد يكون في بعض المواضع افضل من الاسرار وهو عند
التعليم وايقاظ الغافل ونحو ذلك والله اعلم **قوله** وقال
اللحن هو واحد اللحون والالحان ومنه الحديث اقروا القران
بلحون العرب ولحن في قراءته اذا طرب وغرب **السابع** حديث
قتادة وهو حديث مقطوع ضعيف فان راويه حسام بن
مصك بكسر الميم وفتح الصاد المهملة بعدها كاف مثقلة بها
متروك الحديث قال الذهبي في الميزان هو من مناكيره
الثامن حديث ابن عباس **قوله** كان قراة النبي صلى الله
عليه وسلم يعني بالليل في الصلاة ويحتمل غيرها ايضا **قوله** من
في الحجرة وهو في البيت قال الجوهري البيت معروف والحجرة
حظيرة الابل ومنه حجرة الدار وحجرتها الحجرة حواليها تحجر وتمنع
من الدخول فيه والاطلاع عليه اراد انه يسمع قراته من هو قريب
مكانا منه بحيث لما كان لا يقرا جهوريا ولا عكسه بل بين ذلك
وقال صاحب الازهار والمراد بالحجرة صحن البيت ويمكن ان يقال
المراد بالبيت هو الحجرة نفسها اي يسمع من في الحجرة وهو فيها والله
اعلم بالصواب **باب** ما جا في بكا رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحاديثه ستة **الاول** حديث عبد الله بن الشخير **قوله**
ازيز كازيز المرجل الازيز بفتح الهمزة وكسر الزاي واخره زاي اخرى
صوت غليان القدر والمرجل بكسر الميم وفتح الجيم هو القدر من نحاس
او حجر او حديد او اي قدر واختاره الشيخ ابن حجر **الثاني** حديث
عبد الله بن مسعود **قوله** اقرا علي وقع في رواية علي بن مسهر
عن الاعمش عند البخاري بلفظ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على المنبر اقرا علي ووقع في رواية محمد بن فضالة الظفري ان
ذلك كان وهو صلى الله عليه وسلم في بني ظفر اخرجه ابن ابي حاتم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)